

أعلن الدكتور عبدالرحيم الكيب رئيس الوزراء الليبي أنه تم اعتماد خطة عمل طرابلس لأمن الحدود الإقليمي ودول الجوار، كمبادرة من الحكومة الليبية، بمشاركة وزراء ورؤساء وفود الجزائر وتشاد والنيجر وموريتانيا والمغرب ومصر وتونس ومالي.

وقال الكيب خلال مؤتمر صحفي يوم الاثنين، في ختام أعمال المؤتمر الوزاري الإقليمي لأمن الحدود بطرابلس،: "تم إعداد دراسة للتهديدات الأمنية الخطيرة، وأسبابها، والآليات والتدابير على المستوى العملي والقانوني للمخاطر التي تهدد أمن الحدود".

وأكد نجاح المؤتمر والوصول لفهم مشترك للتحديات الأمنية الحالية، وانتشار الأسلحة، وتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي لتنفيذ خطة عمل طرابلس، وعمل سكرتارية لمراقبة خطة عمل طرابلس للأمن الإقليمي. وأشار الكيب إلى أن المغرب أعلنت استضافة مؤتمر تقييمي يعقد بعد عام لتقييم ما تم بخصوص مؤتمر طرابلس الحالي، وإمكانية تفعيل ما تم التوصل إليه.

وأضاف رئيس الوزراء الليبي: "ضبط الحدود الليبية تحت السيطرة، وخلال أربعة أشهر سوف يتم السيطرة بشكل أكبر على الحدود الليبية، وستكون هناك طائرات ومنظومات مراقبة".

وأشار الكيب إلى أن مؤتمر أمن الحدود الليبية يعتبر إنجازاً إقليمياً مهماً على المستوى الدولي، لافتاً إلى أن القضايا الحدودية تناقش بشكل ثنائي بين الدول.

وقد وجه رئيس الوزراء الليبي الشكر للدول التي بها بقايا لعناصر النظام السابق على مواقفها من ليبيا الجديدة، قائلاً: "هؤلاء يستخدمون الأموال المنهوبة من ليبيا للدفع بها إلى عدم الاستقرار، وليبيا مصرة على حقها في استجلاب هؤلاء للمحاكمة في ليبيا بشكل عادل وقانوني، وأن ليبيا لا تريد أي مشاكل مع الدول المجاورة". إلى ذلك قال وزير الدفاع الجزائري إنه لا توجد عناصر ليبية داخل الجزائر تقوم بأي عمليات تخريب ضد ليبيا أو تهديدها، ملمحاً إلى أن الجزائر قد سخرت إمكانياتها للسيطرة على حدودها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com